

علم النفس الفسيولوجي
الصف الثاني- الفصل الدراسي الأول
قسم رياض الأطفال
(الدراسة الصباحية)
(2019- 2020م)

الغدة الدرقية

مدرسة المادة: م.د. إيمان يونس إبراهيم العبادي



الغدة الدرقيّة:

تقع الغدة الدرقيّة في الرقبة أمام القصبة الهوائية وتحت تفاحة آدم، وتأخذ شكلاً يشبه الفراشة أو ربطة العنق. وفي العادة لا يستطيع المرء أن يتحسّس الغدة الرقية أو يشعر بها في حال كان حجمها طبيعياً، بينما يمكن الشعور بها وملاحظة بروزها عند الإصابة ببعض الأمراض التي تتسبب بتضخم الغدة الدرقيّة، وتفرز الغدة الدرقيّة نوعين رئيسيين من الهرمونات؛ وهما: ثلاثي يودوثيرونين واختصاراً T3؛ ويتراوح تركيزه الطبيعي بين 3.1-6.8 بيكومول/لتر، وهرمون الثيروكسين واختصاراً T4 ويتراوح تركيزه الطبيعي بين 12-22 بيكومول/لتر، بالإضافة إلى هرمون الكالسيتونين الذي تفرزه خلايا سي الموجودة في الغدة الدرقيّة.

تتمثل وظيفة هرمونات الغدة الدرقيّة في تنظيم عملية الأيض أو التمثيل الغذائي، مما يؤدي إلى زيادة إنتاج الجسم للحرارة، بما في ذلك تنظيم أيض الدهون الذي يقلل من مستوى الدهون في الدم، وتنظيم التمثيل الغذائي للكربوهيدرات.

كما تنظم هرمونات الغدة الدرقيّة النمو والتطور لدى الأطفال، وتعمل على زيادة معدل ضربات القلب، وقوة انقباض القلب، ومقدار ضخ القلب للدم، وتزيد من تدفق الدم إلى العديد من أجهزة الجسم، إضافة إلى دورها في تنظيم النشاط العقلي والجنسي لدى الإنسان.

أعراض الغدة الدرقيّة:

قصور الغدة الدرقيّة يتمثل بقصور الغدة الدرقيّة بنقص إنتاج هرمونات الغدة الدرقيّة الذي تتطور علاماته وأعراضه في العادة بشكل بطيء على مر السنين، وتُعدّ النساء وخاصة اللواتي تزيد أعمارهنّ عن 60 عاماً أكثر عرضة للإصابة بقصور الغدة الدرقيّة. كما أنّ العديد من العوامل قد تزيد من خطر الإصابة بقصور الغدة الدرقيّة، ومن تلك العوامل:

- وجود تاريخ عائلي للإصابة بقصور الغدة الدرقيّة، والإصابة بأمراض المناعة الذاتية الأخرى مثل؛ التهاب المفاصل الروماتويدي، أو مرض السكري من النوع الأول، أو مرض الذئبة، وتناول أدوية تؤثر في وظيفة الغدة الدرقيّة، والخضوع لجراحة في الغدة الدرقيّة، والتعرض للإشعاعي في منطقة الرقبة أو أعلى الصدر.

وتتضمن أعراض قصور الغدة الدرقية ما يلي:

أعراض قصور الغدة الدرقية لدى البالغين:

يتسبب قصور الغدة الدرقية لدى البالغين بزيادة الوزن، والإعياء، وعدم تحمل البرد، والاكنتاب، وجفاف الجلد والشعر، وغزارة نزيف الحيض لدى النساء، ومواجهة مشاكل في النوم، وصعوبة التركيز، والمعاناة من ألم المفاصل وانتفاخها، والإمساك، وارتفاع مستويات الكوليسترول، وضعف العضلات.

أعراض قصور الغدة الدرقية عند الرضع:

يؤثر قصور الغدة الدرقية الخلقي في الأطفال بنسبة طفل واحد من بين كل 2000 إلى 4000 طفل حديث الولادة.

وقد يؤدي عدم تشخيص المرض وعلاجه لدى حديثي الولادة إلى ظهور أعراض شديدة الخطورة إضافة إلى الإعاقات الجسدية والعقلية، ومنها: اليرقان وهو اصفرار الجلد والمنطقة البيضاء من العينين، والاختناق المتكرر، وانتفاخ الوجه، والإمساك.

أعراض قصور الغدة الدرقية لدى الأطفال والمراهقين:

تشبه أعراض قصور الغدة الدرقية لدى الأطفال والمراهقين أعراض قصور الغدة الدرقية لدى البالغين، وقد تتضمن أعراضه ما يلي: تأخر النمو أو قصر القامة، وتأخر البلوغ، وبطء ردود الأفعال، وزيادة الوزن، وخشونة الشعر والجلد وجفافهما، وتشنجات العضلات، وتأخر النمو العقلي، وزيادة تدفق الحيض للفتيات.